

قضايا بحثية 1 – الأسبوع الثامن

أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء التنظيمي بالتطبيق على
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت

إعداد الطالبة/
ظي علي القحطاني

دكتوراه إدارة عامة

2025



الإطار أو النموذج المستخدم في الدراسة

□ وجود نموذج مفاهيمي داخل الدراسة

بالإطلاع على الدراسة يتضح أن الباحث اعتمد نموذجًا قائمًا على تحديد متغير مستقل رئيسي وهو التخطيط الاستراتيجي ومتغير تابع وهو الأداء التنظيمي/الوظيفي. كما قام بتفكيك المتغير المستقل إلى مجموعة أبعاد رئيسية مثل:

- وضوح الرؤية والرسالة
- توافق الأهداف والقيم
- قدرة الإدارة على دعم وتنفيذ الخطة
- وجود خطط تشغيلية واضحة
- المتابعة والتقييم الزمني

هذه العناصر تمثل إطارًا مفاهيميًا متماسكًا يمكن من قياس أثر التخطيط في الأداء داخل بيئة العمل. ورغم عدم تقديمه كنموذج مرسوم بصيغة شكل توضيحي، إلا أنه موجود بصورة نصية واضحة ومترابطة.

الإطار أو النموذج المستخدم في الدراسة

□ مدى وضوح العلاقة بين المتغيرات داخل الإطار

علاقة الدراسة مبنية على تصور مباشر:
كلما تحسّن مستوى التخطيط الاستراتيجي داخل المؤسسة زاد مستوى الأداء التنظيمي.

الاتجاه هنا محدّد ومباشر (من المستقل إلى التابع)، وهو ما يؤكد وجود إطار للعلاقة وليس بوصف نظري أو افتراضي فقط. كما أن تقسيم التخطيط الاستراتيجي إلى مكونات يعزز وضوح المسار التحليلي للعلاقة، لأن الباحث لم يدرس التخطيط كمفهوم شامل فقط، بل فحص تأثير كل بُعد على الأداء بشكل مستقل، مما يعكس نضجاً منهجياً في تصميم الإطار.

اتجاه الفروض ومدى وضوحها وإمكانية اختبارها

□ صياغة الفروض في الدراسة

الدراسة تضمنت:

- فرض رئيسي واحد
- عدة فروض فرعية

تمحورت جميعها حول اختبار تأثير مكونات التخطيط الاستراتيجي على الأداء التنظيمي لدى العاملين في الهيئة. إلا أن صياغتها جاءت أحياناً في شكل عبارات تقريرية تميل للأهداف أكثر من كونها فرضيات إحصائية، رغم إمكانية تقييمها إحصائياً لاحقاً.

اتجاه الفروض ومدى وضوحها وإمكانية اختبارها

□ طريقة اختبار الفروض ومصادقيتها

تم جمع البيانات باستخدام استبانة ميدانية وتطبيقها على عينة من الموظفين. بعد ذلك استُخدمت اختبارات إحصائية لقياس:

- قوة العلاقة بين كل بعد من أبعاد التخطيط والأداء
- مستوى الدلالة الإحصائية
- نسبة تفسير التخطيط للتغير في الأداء

ومن النتائج التي ظهرت أن العلاقة موجودة لكنها متوسطة وليست مرتفعة، ما يشير إلى أن التخطيط يؤثر إيجابًا بالفعل، لكنه ليس العامل الوحيد الذي يحدد الأداء التنظيمي. هذا يعكس اختبارًا حقيقيًا للفروض، وإن كان اختبارًا ارتباطيًا أكثر منه سببيًا.

تحليل نقدي شامل – قوة وضعف الإطار المستخدم في الدراسة

نقاط القوة

- ✓ تقسيم التخطيط الاستراتيجي إلى مكونات واضحة قابلة للقياس أتاح للباحث اختبار كل عنصر بشكل مستقل، وهي خطوة مهمة في بناء إطار بحثي فعال.
- ✓ رغم عدم دقتها الكاملة في الصياغة، إلا أنها واضحة في الاتجاه ويمكن اختبارها تجريبيا، وهذا ما رفع مستوى الدراسة من الوصف إلى التحليل الكمي.
- ✓ يمكن لباحثين آخرين نسخ النموذج واختباره في بيئات مماثلة، وهو مؤشر على جودة الإطار المفاهيمي.

تحليل نقدي شامل – قوة وضعف الإطار المستخدم في الدراسة

نقاط الضعف

- ✓ رغم وجود إطار نصي واضح، إلا أن عدم تقديمه في شكل رسم مفاهيمي يقلل من قوة العرض العلمي والتنظيمي للدراسة.
- ✓ الأداء التنظيمي تم قياسه من خلال استبيان وليس عبر مؤشرات أداء تشغيلية فعلية، ما يعني أن النتائج تعكس وجهة نظر الموظفين أكثر من الأداء الفعلي.
- ✓ الدراسة مقطعية وليست طولية؛ لذا لا يمكن من خلالها إثبات السببية، بل رصد الارتباط فقط.
- ✓ رغم الدلالة الإحصائية، إلا أن تأثير التخطيط على الأداء جاء بدرجة متوسطة، ما يدل على وجود متغيرات أخرى مهمة لم تُبحث.

المرجع

المبارك, م. ع. (2017). أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء التنظيمي بالتطبيق على الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

Retrieved from

https://jsfc.journals.ekb.eg/jufile?ar_sfile=113644



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

